C00024.JPG

يعني ان ديار الهوادم لم تنبت بعد لحفرها والجرثومة اصل الشجرة
تنفي اليها الرياح التراب ونجمعه شبه الفراخ في بروكها ولصوقها
بالارض وابتناعها بالجراثم وجرثوم جمع جرثومة وقوله وضا
عة اي يضع في سيره كما يضع البعير وتوطر به من العدو ويقال
وضع البعير واوضعه راكبه وقوله كعصي الشرب شبه عنق
الظليم به سواده والفحوم ايضا الجمل الضخم ويحتمل
ان يشبه الظليم به في عظم خلقه

حتى تلاقي وقرن الشمس مرتفع ادحي عرسين فيه البيض مركوم
يوحي اليها بانقاض ونقنقة كما تراطن في افدانها الروم

قوله حتى تلاقي اي تدارك والادحي مبيض النعام لانها تدحوه
بارجلها اي تبسطه وتسهله واراد بالعرسين الظليم والنعامة
لان كل واحد منهما عرس لصاحبه والمركوم الذي ركب بعضه بعضا
لكثرته وقوله يوحي اليها اي يوحي الظليم الى النعامة بصوت
تفهمه عنه والانقاض والنقنقة صوته وتراطن الروم ما لا
يفهم من كلامهم غيرها واراد ان الظليم يكلم النعامة بما
لا يفهمه غيرها كما يتكلم العجم بما لا تفهمه عنها العرب
والافدان جمع فدن وهو القصر وانما ذكر الافدان لان الروم
اهل ابنية وقصور

صعل كان جناحيه وجؤجؤه بيت اطافت به خرقاء مهجوم
تحفه هقلة سطعاء خاضعة تجيبه بزمار فيه ترنيم

الصعل الدقيق العنق الصغير الراس من الظلمان وبذلك
توصف

يقال المربط وهو القصر وتناطي الروم حيث يتفشى السيل ويستقر
والفحوم البر شبه الظليم

Copyright © King Saud University